ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ام سلمة فقالت في خصال ثلث
كبيره ومطفل وغيور الحدث ○ وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال
دخلت ايم العرب على سيد المسلمين اول العشا عروسا وقامت اخر الليل تطن
يعني ام سلمة ○ مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر ابن
عبد الرحمن عن ابيه قال لما بنى رسول الله بام سلمة قال لبن بك على اهلك
فان ان شئت سبعت لك وسبعت عندهن يعني نساءه وان شئت ثلثا ودرت
قال ثلثا ○ روح بن عباده نا ابن جريج اخبرني حبيب بن ابي ثابت ان عبد الحميد
ابن عبد الله والقاسم بن محمد حدثاه انهما سمعا ابا بكر بن عبد الرحمن بحران ام
سلمة اخبرته انها لما قدمت المدينة اخبرهم انها بنت ابي امية فكذبوها حتى
اتت ناسا منهم الحج فقالوا انكنين الى اهلك فكثب معهم فرجعوا فصدقوها
وازدادت عليهم كرامة قالت فلما وضعت زينب جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطبني فقلت ما مثلي ينكح قال فتزوجها فجعل بابيها ويقول ان رثاب حتى جاء
عمار فاخذها وقال هذه لمنع رسول الله وكانت توضعها في حجر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابن رثاب فقيل اخذها عمار فقال اني ابيكم الليله قالت فوضعت
فقالي واخرجت حيات من شعير كانت في جرتي واخرجت سمنا فعصدته له ثم بات
ثم اصبح فقال ان بك على اهلك كرامة ان شئت سبعت لك وان سبع لك
اسبع لنسائي ○ قال مصعب الزبيري هي اول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة
وشهد ابو سلمة بدرا وولدت له عمر وسلمة ورينب ودرة ○ ابو اسامة عن
الاعمش عن شقيق عن ام سلمة قالت لما توفي ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت كيف اقول قال قولي اللهم اغفر لنا وله واعقبني منه عقبى صالحة
فعلتها فاعقبني الله محمدا صلى الله عليه وسلم ○ وروى مسلم في صحيحه ان
عبد الله بن صفوان دخل على ام سلمة في خلافة يزيد وروى اسمعيل بن شرط
عن شهر قال انبئت ام سلمة احزنها الحسين ○ ومن فضل امهات المومنين
قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن الى قوله واقمن الصلاة
واتين الزكاة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم

ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من اٰيات الله والحكمة
ايان شريفه في زوجات نبينا صلى الله عليه وسلم قال زيد بن الحباب
ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمه عن ابن عباس انما يريد الله ليذهب
اليس اهل البيت قال نزلت في نسا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال عكرمه
من شا باهلته انها نزلت في نسا النبي صلى الله عليه وسلم خاصه ۝ اخبرنا ابو
نا عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن ابي اسحق عن صله عن حذيفه انه قال لامراته
ان سرك ان تكوني زوجتي في الجنه فلا تزوجي بعدي فان المراه في الجنه
لاحزاز واجها في الدنيا فلذلك حرم على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان
ينكحن بعده لانهن ازواجه في الجنه ۝ روى عطاء السلمي عن محارب بن
دثار ان ام سلمه اوصت ان يصلي عليها سعيد بن زيد احد العشره وهذا يدفع
قول من كان سعيد توفي قبلها باعوام فلعلها اوصت في وقت ثم عوفيت وتقدمها
هو وروي ان ابا هريره صلى عليها ولم يثبت وقدمات قبلها دفنت بالبقيع ۝
قال محمد بن سعد انبا محمد بن عمر انبا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه
قالت لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمه حزنت حزنا شديدا فذكروا لها
من جمالها فتلطفت حتى رايتها فرايتها والله اضعاف ما وصف لي في الحسن
فذكرت ذلك لحفصه وكانتا يدا واحده فقالت لا والله الا الغيره ما هي كما
تقول انها لجميله فرايتها بعد فكانت كما قالت حفصه ولكني كنت غيرى ۝
مسلم الزنجي عن موسى بن عقبه عن امه عن ام كلثوم قالت لما توفي النبي صلى
الله عليه وسلم ام سلمه قال لها اني قد اهديت الى النجاشي اواقي من مسك
وطلبه واني اراه قد مات ولا اري الهديه الا سترد فان رددت فهي لك قالت
فكان كما قال فاعطى كل امراه من نسائه اوقيه واعطى سايره ام سلمه وطلبه ۝
النضر بن عبد الله بن جعفر الزهري عن هشام بن عروه عن ابيه ان رسول الله
لما امر ام سلمه ان تصلي الصبح بمكه يوم النحر وكان يومها فاحب ان توافيه ۝
الواقدي عن ابن جريج عن نافع قال صلى ابو هريره على ام سلمه قلت الواقدي
ليس بعمدة والله اعلم ولا سيما وقد خولف وفي صحيح مسلم ان عبد الله بن

شوال ودخل على ام سلمة فى خلافة يزيد وبعضهم اورخ موتها فى سنة تسع وخمسين قوم ايضا والظاهر وفاتها فى سنة احدى وستين رضى الله عنها ۵ وقد تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم حين حلت فى شوال سنة اربع وبلغ مسندها ثلثمائة وثمانية وسبعون حديثا واتفق مرلها على بلغ عشر وخ ثلاثة ومرسلة عشر ۵

# زينب ام المومنين

بنت جحش ابن رياب وابنه عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم امها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم وهى اخت حمنه والى احمد من المهاجرات الاول كانت عند زيد مولى النبى صلى الله عليه وسلم وهى التى يقول الله فيها واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فزوجها الله تعالى بنبيه بنص كتابه بلا ولى ولا شاهد فكانت تفخر بذلك على امهات المومنين وتقول زوجكن اهاليكن وزوجنى الله من فوق عرشه وفى رواية البخارى كانت تقول ان الله انكحنى فى السما وكانت من سادة النسا دينا وورعا وجودا ومعروفا رضى الله عنها وحديثها فى الكتب الستة روى عنها ابن اخيها محمد بن عبد الله بن جحش وام المومنين ام حبيبة وزينب بنت ابى سلمة وارسل عنها القاسم بن محمد توفت فى سنة عشرين وصلى عليها عمر ۵ محمد بن عمر وسابر بن خصفة عن عبد الله بن رافع عن برزة بنت رافع قالت ارسل عمر الى زينب بعطايها فقالت غفر الله لعمر غيرى كان اوسع على هذا قالوا كله لك قالت سبحان الله واستترت منه بثوب وقالت اطرحوا عليه ثوبا واخذت تقرقه فى رحمها وايتامها واعطتنى ما بقى وجدناه خمسة وثمانين درهما ثم رفعت يدها الى السما فقالت اللهم لا يدركنى عطا عمر بعد عامى هذا ۵ ايوب عن نافع عن ابن عمر لما ماتت زينب